ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا

جيرمان يدك حصون الريال..واليوفي يفشل في الصمود

فرحة لاعبي السيتي

رونالدو يحاول المرور من لاعبي الأتليتي

خطف أتلتيكو مدريد تعادلاً قاتلاً من مضيفه يوفنتوس، بنتيجة (2-2)، في المباراة التي جمعتهما، على ملعب «واندا ميتروبوليتانو»، ضمن منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

أحرز خوان كوادرادو وبلايز ماتويدي هدفي يوفنتوس في الدقيقتين (48 و65)، ونجح الروخيبلانكوس في العودة وتسجيل هدفين عن طريق ستيفان سافيتش وهيكتور هيريرا بالدقيقتين (70 و90).

وحصد كل من أتلتيكو مدريد ويوفنتوس، نقطة وحيدة في المجموعة الرابعة، يحتلان بهما المركزين الثاني والثالث خلف لوكوموتيف الروسي، الذي فاز على مضيفه باير ليفركوزن بنتيجة (2-1).

الشوط الأول

دخل الفريقان في اللقاء سريعًا، ونفذ جواو فيليكس هجمة مرتدة بالدقيقة العاشرة من بداية المباراة، وتوغل لمنطقة الجزاء ليسدد تصويبة أرضية، تمكن تشيزني من إبعادها بأطراف أصابعه إلى ركنية.

وعاد فيليكس بمحاولة جديدة بالدقيقة 13، بعد عرضية من تريبير قابلها البرتغالي برأسية في المرمى، أمسك بها تشيزني.

وحاول أتلتيكو مدريد الاستفادة من الركلات الحرة، ومن ركلة ركنية بالدقيقة 18، ضرب المدافع خيمينيز الكرة برأسية قوية لكن في وسط المرمى تصدى لها حارس اليوفي.

الدقيقة 22 شهدت أولى محاولات يوفنتوس على المرمى، بعدما سدد البرتغالي كريستيانو رونالدو، تصويبة من مسافة بعيدة تصدى لها أوبلاك.

وسدد ميرالم بيانيتش لاعب وسط يوفنتوس، في الدقيقة 35، تصويبة من مسافة بعيدة، لكنها مرت بسلام فوق العارضة لأصحاب الأرض.

وتبعها الدون بكرة رأسية في الدقيقة 40، بعد عرضية من الجهة اليمنى عن طريق كوادرادو، وجهها رونالدو في المكان الذي يتمركز فيه الحارس أوبلاك.

الشوط الثاني

تمكن خوان كوادرادو من تسجيل أولى أهداف المباراة مع انطلاق الشوط الثاني، بالدقيقة 48، من مرتدة سريعة وصلت إلى هيجوين بالجهة اليسرى، وبدوره مررها إلى أقصى اليمين، لتجد كوادرادو الذي راوغ وسدد في مرمى لتجد سافيتش الذي أسكنها الشباك الخالية.

وفي الدقيقة 73، أنقذ أوبلاك مرماه من فرصة محققة بعد تصويبة قوية من هيجوين، لترتد إلى ماتويدي على حدود المنطقة ويسدد الكرة ويبعدها الظهير الأيمن تريبير ببراعة عن مرماه.

ومر فيتولو من أكثر من لاعب بالدقيقة 81، ليسدد من خارج منطقة الجزاء كرة صاروخية كادت تسكن الشباك، إلا أن تشيزني نجح في إبعادها إلى ركنية بأطراف أصابعه.

واحتج لاعبوا أتلتيكو مدريد على حكم اللقاء، بعدما رفض احتساب ركلة جزاء بالدقيقة 82، بعدما لمست الكرة يد بونوتشي داخل المنطقة، إلا أن الحكم قرر استكمال اللعب، ومنح دييجو كوستا البطاقة الصفراء، للاعتراض.

وشهدت الدقيقة 87، مشاركة آرون رامزي، لاعب وسط يوفنتوس، لأول مرة بقميص السيدة العجوز منذ انضمامه للفريق هذا الصيف.

وبالدقيقة 90، تمكن هيكتور هيريرا من معادلة النتيجة لأتلتيكو مدريد، بعدما استغل عرضية من ركلة ركنية، نجح في تحويلها برأسية في الشباك، ليمنح فريقه التعادل بالوقت القاتل.

وكاد رونالدو أن يعاقب أتلتيكو مدريد، بعدما مر من أكثر من لاعب وسدد بالقدم اليمنى تصويبة أرضية مرت بجوار القائم الأيسر لأوبلاك، لينتهي اللقاء بتعادل مثير بنتيجة (2-2).

وقال الظهير الإنكليزي لأتلتيكو مدريد، كيران تريبير، عقب التعادل 2-2 أمام يوفنتوس الإيطالي، إن عقلية الفريق تتمحور حول ضرورة عدم التوقف مطلقًا.

وصرح تريبير الذي انتقل لمدريد الصيف الماضي قادمًا من توتنهام «منذ وصولي إلى هنا، فإن عقلية الفريق بقيادة سيميوني هي أنه لا يمكن التوقف مطلقًا، كنا نؤمن أن أمامنا فرصة للتعويض رغم تأخرنا بهدفين، وفي النهاية نجحنا في ذلك».

وعن مواجهة مهاجم اليوفي، كريستيانو رونالدو، أوضح «الكل يعلم كم هو لاعب جيد، كان ينبغي أن نحافظ على تركيزنا أمامه، فلاعبين أمثال رونالدو يختفون من أمامك في لحظة، يجب عليك أن تتوخى الحذر الشديد».

وأشار الدولي الإنكليزي «أتعلم كثيرًا هنا، علمت أن عليّ تحسين الجانب الدفاعي الخاص بي أكثر، أشعر وكأنني في بيتي رغم أنني لم أتعلم بعد اللغة الإسبانية، فالزملاء هنا يساعدونني كثيرًا».

جيرمان والريال

وفاز باريس سان جيرمان على ضيفه ريال مدريد بثلاثية دون رد في المباراة التي جمعتهما على ملعب حديقة الأمراء في الجولة الأولى لدوري أبطال أوروبا

سجل ثلاثية العملاق الباريسي أتخيل دي ماريا «هدفين» وتوماس مونييه بالدقائق 14 و33 و91.

تصدر بي إس جي المجموعة الأولى برصيد 3 نقاط، وتذيل الميرنغي الترتيب بعد تعادل كلوب بروج البلجيكي وجالطة سراي التركي.

كان أصحاب الأرض الأكثر فاعلية على المرمى، وزار مرمى الملكي بأقل عدد ممكن من الفرص، وصدمه بهدف مبكر سجله دي ماريا بعد تمريرة عرضية من خوان بيرنات.

أما ريال مدريد فلم يستغل نجومه النشاط الهجومي الملحوظ في الشوط الأول، حيث هدد جاريث بيل وإيدين هازارد وخاميس رودريجيز الفريق الباريسي بأكثر من محاولة، جاءت جميعها خارج المرمى.

وفي ظل سعي رجال زين الدين زيدان لإدراك التعادل، عاقبهم دي ماريا بهدف ثان بعد توغل إدريسا جاي بالكرة من الجهة اليمنى لتصل لأنخيل الذي سدد بقوة على يسار تيبو كورتوا.

تدارك الضيوف موقفهم بسرعة بعد ثوان من الهدف الثاني، حيث سجل بيل هدفا رائعا بـ«لوب» في شباك كيلور ناڤاس، إلا أن الحكم ألغى الهدف بعد اللجوء لتقنية الفيديو التي أشارت للمسة يد ضد النجم الويلزي.

تبدل السيناريو كثيرا في الشوط الثاني، الذي مالت كفته لصالح باريس سان جيرمان بفرص خطيرة ومؤكدة، أولها بتسديدة سارابيا بجوار القائم الأيمن، بينما أهدر دي ماريا هدفا مؤكدا من انفراد تام بسبب رعونته في تسديد الكرة.

رمى توخيل بورقته البديلة الأولى بإشراك تشوبو موتينج مكان إيكاردي بعد مرور ربع ساعة من الشوط الثاني، بينما حل أندير هيريرا مكان ماركينيوس الذي شكا من إصابة، وقبل النهاية بدقيقتين لعب عبدو ديالو مكان سارابيا.

أما زيدان فلجأ لسلاح البدلاء بعد مرور 70 دقيقة بإشراك لوكاس فاسكيز ولوكا يوفيتش مكان هازارد ورودريجيز ثم حل فينيسيوس جونيور مكان بيل.

إلا أن بدلاء الملكي لم يقدموا الإضافة المطلوبة، بل جاءت الخطورة عبر كريم بنزيما، الذي سجل هدفا ألغاه الحكم بداعي التسلل، وعاد ليهدد المرمى الباريسي بضربة رأس مرت بجوار القائم الأيسر.

استغل بي إس جي تهور ضيفه واندفاع هجومي، لينطلق خوان بيرنات بهجمة مرتدة، ويمرر الكرة إلى مونييه ليسجل بسهولة في الشباك الخالية بالدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

البايرن والنجم الأحمر

وحقق بايرن ميونخ الألماني فوزا سهلا على ضيفه النجم الأحمر الصربي بثلاثية نظيفة، ضمن منافسات الجولة الافتتاحية من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

أهداف الفريق البافاري جاءت عن طريق كينجسلي كومان، روبرت ليفاندوفسكي وتوماس مولر، في الدقائق 34 و80 و91، ليحصد بايرن أول 3 نقاط، وضعته في صدارة المجموعة الثانية، بينما تذيل النجم الأحمر الترتيب بدون رصيد.

مرت الدقائق الأولى هادئة دون وصول الفريقين بفرص خطيرة على المرمى، رغم سيطرة بايرن على مجريات اللعب بشكل واضح.

وجاءت أولى محاولات بايرن الحقيقية على مرمى النجم الأحمر من تسديدة أطلقها كينجسلي كومان مع حلول الدقيقة 20، لكنها علت العارضة بامتار قليلة.

وتقدم لوكاس هيرنانديز ليخترق منطقة الجزاء، مرسلا عرضية أرضية زاحفة، لكنها لم تجد من يوجهها إلى داخل الشباك، لتذهب خارج المرمى.

وتجح جاندر الظهير الأيسر للنجم الأحمر، في الانطلاق بمرتدة سريعة نحو منطقة جزاء أصحاب الأرض، ليطلق تسديدة قوية، لكنها حادت عن مرمى الحارس مانويل نوير، لتضيع فرصة للضيوف.

وانطلق إيفان بيريسيتش من الجهة اليسرى وأرسل عرضية داخل منطقة الجزاء، قابلها كومان بضربة رأسية من الوضع طائرًا، لتعانق الكرة الشباك، ليتقدم بايرن بهدف أول بعد مرور 34 دقيقة.

وحاول روبرت ليفاندوفسكي تجربة حظه بتسديدة من على حدود منطقة الجزاء، لكنها ذهبت سهلة في أحضان الحارس ميلان بوريان.

وأرسل كومان، عرضية أرضية إلى فيليب كوتينيو، الذي وجهها بكعب القدم إلى داخل الشباك، ليفسد المساعد فرحته، بعدما رفع الراية مشيرًا لتسلل اللاعب البرازيلي.

وعاد كوتينيو بتسديدة صاروخية بعيدة المدى، لكنها مرت بجوار القائم الأيسر لحارس النجم الأحمر.

وفي اللحظات الأخيرة، تصدى الحارس بوريان لتسديدة قوية من ليفاندوفسكي ومن بعده كوريتزين توليسو، ليحرم بايرن من مضاعفة النتيجة قبل ذهاب الفريقين إلى الاستراحة بتقدم بايرن (1-0).

وجاءت بداية الشوط الثاني سريعة، حيث عاود كوتينيو محاولاته بتسديدة معتادة من خارج منطقة الجزاء، لكنها مرت فوق العارضة، قبل أن يسدد توليسو كرة أخرى لكنها ارتطمت في القائم.

وحال حارس الضيوف مجددًا أمام وصول ليفاندوفسكي للشباك، بعدما تصدى ببراعة لتسديدته في الدقيقة 55، قبل أن يعود بعد دقيقتين لإنقاذ مرماه من هدف آخر محقق عن طريق المهاجم البولندي.

وسيطر البايرن لكن الخطورة غابت عن كافة محاولاته في الدقائق التالية، قبل أن يصل النجم الأحمر بفرصة خطيرة كادت أن تسفر عن التعادل عن طريق ماركو مارين، لكن الكرة مرت بجوار القائم الأيسر.

وقبل نهاية الوقت الأصلي بـ 10 دقائق، أطلق ليفاندوفسكي رصاصة الرحمة على ضيفه، بعدما انزلق موجهًا الكرة إلى داخل الشباك، محرزًا الهدف الثاني للبافاري.

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع، نفذ تياجو الكانتارا ركلة حرة من على حدود منطقة الجزاء، ليمرر الكرة بطريقة خادعة إلى البديل توماس مولر، الذي قابلها بلمسة واحدة إلى داخل الشباك، ليعزز البايرن تقدمه بهدف ثالث، قبل أن يطلق الحكم صافرة النهاية فوز البافاري (3-0).

واستهل دينامو زغرب مشواره في المجموعة الثالثة لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعرض رائع ليقسو الفريق الكرواتي برباعية على ضيفه الإيطالي أتالانتا.

ووضع لاعب الوسط مارين ليوفاتش فريقه دينامو في المقدمة في الدقيقة 10 وأضاف زميله ميسلاف أورسيتش ثلاثية ليلقن أتالانتا درسا قاسيا في مشاركته الأولى في أرفع مسابقة للأندية في أوروبا.

وأهدر أصحاب الضيافة العديد من الفرص كانت كفيلة بالخروج بنتيجة أكبر بعد أن تفوق على منافسه بالتمريرات من لمسة واحدة مع تألق للجناحين.

ولم يشكل أتالانتا أي خطورة تذكر وأهدر أخطر فرصة لاحت له بعد أن كان كل شيء قد انتهى بالفعل، حيث تصدى دومينيك ليقاكوفيتش حارس دينامو لفرصة خطيرة من دوفان زاباتا.

افتتح ليوفاتش التسجيل بعد أن انزلق ليقابل تمريرة رائعة من بيتر ستويانوفيتش من جهة اليمين في الشباك من مسافة قريبة.

وبعدها صنع ليوفاتش الهدف الثاني في الدقيقة 31 بعد أن أفلت من الرقابة جهة اليسار ولعب الكرة إلى أورسيتش الذي سددها في المرمى من عند حافة منطقة الجزاء.

ومن عمل رائع آخر من ستويانوفيتش جاء الهدف الثالث في الدقيقة 42، بعد أن قابل أريان أدمي تمريرة في العمق على القائم البعيد ولعبها بالرأس إلى أورسيتش الذي وضعها في الشباك من مسافة مترين.

وأكمل أورسيتش ليلة لا تنسى بإتهاء رائع لهجمة من 16 مترا في الدقيقة 68.

السيتي وشاختار

من جانبه وضع مانشستر سيتي هزيمته المحلية الأخيرة أمام شوروبتش سيتي خلف ظهره، فحقق فوزا لافتا على مضيفه شاختار دونستيك 3-0 ، ضمن بافتتاح منافسات المجموعة الثالثة من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وسجل أهداف السيتي كل من رياض محرز في الدقيقة 24، وإلكاي جوندوجان بالدقيقة 38، وجابرييال جيسوس في الدقيقة 76.

وبهذه النتيجة، يحتل مانشستر سيتي المركز الثاني بالمجموعة، بفارق الأهداف وراء دينامو زغرب الذي هزم أتالانتا برباعية نظيفة في التوقيت ذاته.

واعتمد المدرب الإسباني بيب غوارديولا، على طريقة اللعب المعتادة 4-3-3، وأبقى على مجموعة كبيرة من لاعبيه على مقاعد البدلاء أمثال سيرجيو أجويرو ودفيد سيلفا وبرناردو سيلفا.

وعاد لاعب الوسط البرازيلي فرناندينيو للعب في عمق الدفاع إلى جانب الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي لتعويض إصابة جون ستونز إيميريك لابورت، بإستناد من الظهيرين كايل ووكر وأولكسندر زينتشينكو، وقام الإسباني رودري بدور لاعب الارتكاز خلف جوندوجان وصانع اللعب البلجيكي كيفن دي بروين، فيما تكون الخط الهجومي من محرز وجابرييال جيسوس ورحيم سترلينج.

في الجهة المقابلة، لجأ شاختار إلى طريقة اللعب 4-2-3-1، فتشكل الخط الخلفي من الرباعي سيرجي بولبات وسيرجي كريفتسوف وميكولا ماتفينكو وإيسمايلي، ووقف تاراس ستيبانينكو إلى جانب آلان باتريك في وسط الملعب، وراء الثلاثي مارلوس يونغيم وتايسون ومانور سالومون، الذي شكل دعامة لراس الحربة موراييس.

وهدد مانشستر سيتي مرمى مضيفه في الدقيقة الأولى، عندما نفذ دي بروين ركلة حرة على رأس رودري الذي ضلت كرته طريق المرمى، وفشل أوتامندي في استغلال كرة عرضية أمام المرمى بالدقيقة العاشرة.

الرد من جانب شاختار جاء في الدقيقة 12 عندما أبعد زينتشينكو الكرة برأسه لتصل إلى مارلوس الذي سدد في المرة الأولى لترتد الكرة من المدافعين قبل أن يسدد كرة ثانية بعيدة عن المرمى.

وحصل محرز على فرصة افتتاح التسجيل بالدقيقة 20 عندما سدد كرة من حافة منطقة الجزاء فوق المرمى، ووقف الدفاع أمام محاولة من جيسوس إثر بينية من جوندوجان.

وافتتح محرز التسجيل في الدقيقة 24، بعدما تابع تسديدة زميله جوندوجان التي ردها حارس شاختار، وكاد الرد أن يأتي سريعا في الدقيقة 35، عندما مرر تايسون كرة بينية إلى موراييس الذي سدد كرة قوية تصدى لها إيدرسون ببراعة.

وسرعان ما أضاف سيتي الهدف الثاني في الدقيقة 38، عندما مرر محرز الكرة إلى جوندوجان الذي سدد من حدود منطقة الجزاء كرة متقنة على يمين الحارس.

وقبل نهاية الشوط الأول، قابل دي بروين كرة جيسوس البينية ليهز الشباك الخارجية، ثم كسر موراييس مصيدة التسلل وانفرد بالحارس إيدرسون الذي منعه من التسديد.

وعاد موراييس ليهدر فرصة جديدة مع بداية الشوط الثاني عندما استغل خروجا متهورا من إيدرسون لكنه فشل في إصابة الشباك الخالية من حدود منطقة الجزاء.

وسدد سترلينج في القائم من مسافة قريبة إثر متابعته تسديدة جوندوجان للمرتدة من الحارس بياتوف في الدقيقة 53.

وألغى الحكم هدفا لأوتامندي في الدقيقة 63 لتسلل صانعه سترلينج، وسدد دي بروين بعيدا عن مرمى شاختار في الدقيقة 68، وسجل سيتي هدفه الثالث في الدقيقة 76، بعدما تابع جيسوس تمريرة دي بروين في الزاوية اليمنى للمرمى.

ومرت الدقائق الأخيرة هادئة مع استسلام شاختار، ودخول جواو كانسيلو وبنجامين مندي إلى تشكيلة سيتي، ليخرج الفريق الإنكليزي فائزا بثلاثية نظيفة.

أولمبياكوس وتوتنهام

وتعادل أولمبياكوس اليوناني مع ضيفه توتنهام الإنكليزي بنتيجة 2-2، ضمن مباريات الجولة الأولى للمجموعة الثانية بدوري أبطال أوروبا.

تقدم توتنهام في الدقيقة 25 عن طريق مهاجمه هاري كين من ركلة جزاء، قبل أن يضيف البرازيلي لوكاس مورا الهدف الثاني للفريق الإنكليزي في الدقيقة 30.

وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين، سجل دانييل بودنيسي هدف تقليص الفارق لأولمبياكوس، قبل أن يسجل ماتيو فالبوينا الهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 53.

وقال هاري كين مهاجم توتنهام هوتسبير إنه يتفهم تمامًا غضب مدربه ماوريسيو بوكيتينو، بعد الفشل في تعلم أخطاء الماضي خلال التعادل 2-2 مع أولمبياكوس في دوري أبطال أوروبا.

واتهم بوكيتينو لاعبيه بعدم احترام الخطة بعد التفريط في تقدمهم بهدفين، ليكتفوا بالتعادل مع الفريق اليوناني.

وقال كين الذي سجل الهدف الأول لتوتنهام من ركلة جزاء «يمكن أن نرى كم كان بوكيتينو محبطا، إنه يقود الفريق منذ خمس سنوات ولا زلنا نرتكب نفس أخطاء العام الأول».

وضاعف لوكاس مورا التقدم للفريق الانكليزي، لكن أولمبياكوس قلص الفارق قبل انتهاء الشوط الأول عبر دانييل بودينس ثم تعادل ماتيو فالبوينا من ركلة جزاء.

وأضاف لاعب منتخب إنكلترا «لم نعد صغارًا أو لا نتحلى بالخبرة، خضنا مباريات كبيرة مع الفريق والمنتخب».

وتابع هاري كين «يجب أن نجد وسيلة للتحسن والتطور وهذا ما يمكننا فعله».

دي ماريا يجلد فريقه القديم

توتنهام يسقط في فخ التعادل